من حيث انه خبر عن اسم ان يكون العامل في رفعه ان ومن حيث انه
خبر عن المعطوف على اسمها يكون العامل في رفعه الابتداء فلزم اجتماع العاملين
على ان والابتداء على رفعه وهو باطل خلافا للكوفيين فانهم لا يشترطون
في صحة هذا العطف مضي الخبر فان ان لا يعمل عندهم في الخبر اي الاسم والخبر
مرفوع بالابتداء كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع عاملين على
اعراب احد ولا اثر لكونه اي لكون اسم ان مبنيا في جواز العطف على محل
اسم ان قبل مضي الخبر عندهم فلا يجوز عندهم انك وزيد ذاهبان كما
لا يجوز ان زيدا وعمرو ذاهبان فان المحذور المذكور مشترك بينهما خلافا
للمبرد والكسائي فانهما يجوزان في مثل انك وزيد ذاهبان العطف على
محل اسم ان بلا مضي الخبر فانه لما لم يظهر عمل ان في اسمه بواسطة بنائه فكأنه
لم يعمل فيه فلا يلزم المحذور المذكور ولكن في جواز العطف على محل اسمه
كذلك اي مثل ان لانه لا تغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل الدخول فان
معناه الاستدراك وهو لا ينافي معنى الاصل كما انه لا ينافي التاكيد فيجوز
اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كما تقول ما جاءني
زيد ولكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز في ساير حروف المشبهة بالفعل
العطف على اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي فيها فلا محل لاسمها وايضا كذلك محل
تلا بخبر اي لاجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام التي
هي لتاكيد معنى الجملة على الخبر مع المكسورة التي هي ايضا لذلك التاكيد
دونها اي دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما هو لتاكيد
د اسم اي ان مفتوحة

معنى الجملة على الخبر متعلق بدخلت اي دخلت اللام مع المكسورة على الخبر
على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت على الاسم اي على اسمها اذا فصل بينه
اي بين الاسم وبينها اي بين ان نحو ان في الدار لزيدا او دخلت على ما
وقع بينهما اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك اكل وانما خص
دخول اللام بهذه الصور لان فيما عداها يلزم توالي حرفي التاكيد والاصل
اعني ان المكسورة واللام ويكرهونه لذلك اختاروا تقديم ان دون اللام
ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل ودخول اللام في لكن على اسمها او خبرها
او على ما بينهما ضعيف لانها وان لم تغير معنى الجملة لا يليق بحرف اللام تاكيد
في معناه الذي هو التاكيد وقد جاء مع ضعفه في قول الشاعر ولكنني
من حبها لعميد وتخفف ان المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال
فيلزمها بعد التخفيف اللام ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها وهو الغالب
لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الاخر وكونها على ثلثة احرف
ويجوز اعمالها على ما هو الاصل وهذا لم يذكره صريحا واللام على تقدير
لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم
وان زيد لقائم واما في الاعمال فلاطراد الباب لان كثيرا من الاسماء لا
يظهر فيها اعراب اللفظ لكون اعرابه تقديريا او لكونه مبنيا وهذا خلاف مذهب
سيبويه وساير النحاة فانهم قالوا عند الاعمال لا يلزمها اللام لحصول
الفرق بالعمل ويجوز دخولها اي دخول المخففة على فعل من افعال
المبتدا اي من الافعال التي هي من دواخل المبتدا والخبر لا غير مثل كان وظن

العميد فعيل بمعنى مفعول ومعناه مريض لا يستطيع ان يثبت
على مكانه حتى يعمد [illegible] وقيل معناه المجروح الذي انكسر قلبه
رجل عميد هده العشق وكسره [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الموده [illegible]
من الكمد وهو الحزن
اجاب المصنف عنه بانه شاذ ضعيف [illegible]
زايدة [illegible] خبر المبتدا [illegible]